

المحاضرة الرابعة

البحث العلمي وإعداد مخطط مشروع البحث

تعد مرحلة إعداد مخطط مشروع البحث من أبرز المراحل التي ينبني عليها أي بحث علمي، فبعد أن يحدد الباحث الموضوع الذي وقع عليه اختياره، ينتقل إلى وضع خطة بحث توضح المعطيات التفصيلية للموضوع المختار. ويختلف مشروع مخطط البحث من بحث لآخر وذلك بحسب نوعية الموضوع المراد تناوله والمدة الزمنية المحددة لإنجازه .

شروط إعداد مخطط مشروع البحث:

يتعين على الباحث في مرحلة إعداد خطة مشروع البحث أن يلتزم ببعض الشروط العلمية التي من شأنها تيسير إنجاز البحث، وتحقيق أقصى درجات الارتقاء بجودة البحث فيما بعد، ومن هذه الشروط نذكر:

- أن تتأسس على دراسة واطلاع واسع من الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالمجال والموضوع الذي تجري الدراسة فيه.

- أن تكون عناصر الخطة مترابطة بحيث تحرص على وحدة الموضوع و تكامله .

- أن تكون عناصرها مرتبة ترتيباً منطقياً .

مكونات خطة البحث:

أولاً: العنوان : يتداول على أسماع الكثير من الباحثين المقولة الشهيرة "أهمية الموضوع تعرف من عنوانه وهي مقولة تحمل دلالة ذات أهمية والعنوان هو واجهة البحث وهو أول شيء يلفت نظر القارئ، فينبغي أن يكون معبراً عن المشكلة التي اختارها الباحث، بما يدل بمضمونه على الدراسة المقصودة بها .

* معايير العنوان الجيد : يشير المهتمون بالمنهجية في البحث العلمي إلى مجموعة

من المعايير التي تحدد العنوان الجيد عن غيره وهي :

• أن يكون محددًا و متضمنًا لأهم عناصر البحث .

- أن يشير إلى موضوع البحث بشكل محدد وصريح وليس بطريقة غامضة .
- ألا يزيد عدد كلماته عن خمس عشرة كلمة إلا إذا كان هناك ضرورة لذلك.